الجمعة ٢٦ حزيران ١٩٥٣ — العدد ٩ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — 26 June 1953 — אל - אתיחאד

مجلس السلام العالمي يقرر عريضة جديدة تدعو للتفاوض بين الدول

انطوان ثابت : « سيعيش العرب واليهود بسلام اذا منع التدخل الاجنبي في شؤونها »

بودابست – لمراسل خاص – في جو من الحماس الرائع وبثقة وطيدة بانتصار السلام على مثيري الحروب ومؤامراتهم ، وعلى اثر نقاش مفيد شامل انهى مجلس السلام العالمي ، يوم الاحد الماضي ، جلساته في بودابست ، بعد ان اقر عددا من الاعمال التي يتوجب على انصار السلام في كل قطر القيام بها لصيانة السلام العالمي ولحل جميع القضايا المختلف عليها بطرق التفاوض .

وقد اكد جميع الذين اشتركوا في النقاش ان قضية الساعة التي تواجه الشعوب هي صيانة السلام عن طريق التفاوض بين الدول الخمس الكبرى . ولهذ فقد اقر المجلس تنظيم عريضة عالمية تدعو الدول الخمس الكبرى وجميع الدول الى التفاوض من اجل حل القضايا العالمية وكل القضايا المختلف عليها بدون وضع شروط سابقة . ومدركا اهمية الزيارات المتبادلة بين الشعوب اتخذ المجلس قرارا ثانيا يحث جميع الاقطار الى زيادة تبادل زيارات الوفود لتطوير العلاقات الثقافية والعلمية والفنية بين الاقطار الرأسمالية والاقطار الاشتراكية .

الوفد الاسرائيلي

وتكلم في النقاش في جلسة الخميس الماضي الدكتور اينشتادت ، عضو الوفد الاسرائيلي ، فابرز رغبة الشعب في اسرائيل بالسلام وبحل القضايا بالطرق السلمية ، واشار الى نضال الشعب في اسرائيل من اجل عقد اجتماع للدول الخمس الكبرى ودعا الى زيادة العمل الثقافي المشترك بين كل الشعوب ، وقال ان السلام بين اسرائيل والاقطار العربية يضمن بصيانة السلام العالمي وبايقاف التدخل الاستعماري واستغلال دول هذه المنطقة .

وتكلم الشاعر العبري شلونسكي فقال ان المقصود بقيادة الشرق الاوسط هو اثارة النزاع بين شعوب هذه المنطقة وان السبيل للسلام هو التفاوض المباشر بينها .

وفد اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي

وباسم اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي الذي يضم ١٤٠ مليون امرأة ، تكلمت اوجيني كوتن وقدمت للمجلس قرارات مؤتمر النساء في كوبنهاجن بزيادة نضال النساء من اجل السلام في العالم .

تبادل الوفود

«اننا نرحب بكل الوفود من كل الاقطار الراغبة في زيارة بلادنا لتري ما لدينا من التمثيل والفنون والعلم ونحن نود ان نرى ما لدى الشعوب الاخرى من علوم وفنون وتمثيل . ففي مثل هذه الزيارات منفعة كبيرة لتطوير العمل الثقافي المشترك » هذا ما اعلنته الشاعرة السوفياتية فاندا فاسيلفسكا في جلسات المجلس عندما تحدثت عن ضرورة تنمية العمل الثقافي المشترك .

رئيس نقابة الادباء الفيتناميين

واشترك في النقاش رئيس نقابة الادباء الفيتناميين فاعرب عن اسفه للضحايا التي يقدمها الشعب الفرنسي في الحرب القذرة في فيتنام وقال ان الشعب الفيتنامي لا يريد لفرنسا ان تكون سببا في تدخل اجنبي وهو يرغب في مفاوضات مع فرنسا على اساس احترام السيادة القومية .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

استفزاز سنغمان ري يثير موجة احتجاجية كبيرة

بانمنجوم – لا يزال الاجير الاميركي الحقير ، سنغمان ري ، يواصل اعتداءاته الاجرامية على الاسرى الشعبيين ، تحت ستار «اطلاق سراحهم» في محاولة لعرقلة تنفيذ اتفاقية تبادل الاسرى التي تم التوقيع عليها قبل مدة واتضحت الآن مؤامرة سنغمان ري واسياده المستعمرين الامريكيين . فقد اعلن ناطق باسم « حكومة» كوريا الجنوبية عن عزم هذه العصابة على تجنيد الاسرى في الجيش الكوري المأجور .

اما المستعمرون الاميركيون فلم يتخذوا اية خطوة فعالة لاعادة الاسرى .

واثار استفزاز سنغمان ري ضجة عالمية اضطرت الحكومة البريطانية الى الاحتجاج عليها لدى اميركا وكوريا الجنوبية . وارسل وزير الخارجية الاسترالي رسالة احتجاج اخرى الى سنغمان ري . واعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان رئيس الدورة الحالية قد احتج على تصرف سنغمان ري هذا ، وكذلك احتج اوريول الرئيس الفرنسي على هذا العمل الذي من شأنه ان يعرقل احلال السلام في كوريا .

واتهم راديو بكين الاميركيين واجيرهم سنغمان ري بالتآمر على افشال المفاوضات لاطالة امد الحرب .

وارسل رئيس كوريا الشعبية ، كم ارسن ، مذكرة الى القائد الاميركي مارك كلارك يطلب اليه اعادة الاسرى حالا . وقد اعلن مارك كلارك انه سيجيب على هذه المذكرة قريبا .

في النقاش في الكنيست عن قانون التعليم

مائير فلنر: تعليم الدولة يعني تثقيف الشعب بروح الحرب العدوانية

القدس – قدمت الحكومة في يوم الاثنين الماضي « قانون « تعليم الدولة » الذي سيلغي بموجبه تيار التعليم العمالي ، ويحافظ على تيار المتدينين ، ويفرض على كل التلاميذ في اسرائيل الدراسة بموجب تيار الصهيونيين العموميين .

وسيؤدي تنفيذ هذا القانون الى طرد جماهير واسعة من المعلمين والمراقبين .

وقد تكلم وزير المعارف عن اهداف هذا القانون . وقال ان هدف القانون هو تثقيف المواطن وافهامه ان انظمة الدولة (الرأسمالية التي باعتها الحكومة للمستعمرين) هي عادلة .

وأكد الوزير على انه سيجري طرد عدد كبير من المعلمين لاسباب متعلقة بالميزانية ، ولن يكون بمقدور الوزارة اخبار مدراء المدارس والمعلمين بأوامر طردهم من العمل قبل الطرد . كما وسيحرم المعلمون من نيل الرواتب السنوية الكاملة التي كان يتلقونها من قبل عند طردهم من العمل قبل نهاية السنة .

وفي النقاش الذي جرى حوله هذا القانون ، تكلم النائب برمان ، عن حزب اليسار الاشتراكي ، قائلا :

ترى جماهير العمال هذا القانون ، الذي اثار المعارضة حتى في داخل المباي ، انموذجا للخضوع للرجعية . ان تيار التعليم العمالي لم يكن تعليما اشتراكياً ، ولكن على الاقل كان يؤيد الهستدروت ويحترم الراية الحمراء وعيد اول ايار . واذا ما قرر رئيس الحكومة ووزير المعارف التخلي عن العلم الاحمر والتعليم العمالي فأن العمال لن يتخلوا عنها .

ولكن حزان (المبام) اعلن ان كتلة المبام تعارض القانون لانه يقضي على احد انتصارات العمال ويضطهد اغلبية الناس غير المنتمين الى احزاب المتدينين ولانه يضحى على مذبح التعاون الائتلافي قيم حركة العمال .

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

الاميركيون ينظمون الاستفزازات في برلين - «برافدا»

برلين – اعلن حزب الوحدة الاشتراكية الالماني ، في الجمهورية الدمقراطية الالمانية ، ان الطائرات الاميركية انزلت في مناطق المانيا عصابات مسلحة من المخربين . وقد اعتقلت الحكومة القسم الاعظم من هؤلاء المخربين . كما نجحت في القبض على سيارة مشحونة بالاسلحة المخصصة لهذه العصابات .

وقد نظم ايزنهاور وأسياده الاميركيون في اكثر مناطق المانيا الغربية «المظاهرات» الاستفزازية بغية اخفاء السياسة السلمية التي تنتهجها الحكومة الالمانية الدمقراطية ، ولصرف نظر الجماهير الالمانية عن النضال من أجل وحدة المانيا واخراج الجيوش الاستعمارية .

وكتبت «برافدا» قائلة انه توجد صلة قوية بين الحوادث التي جرت في برلين الشرقية وبين اخراج الاسرى الشعبيين من معسكرات الاعتقال في كوريا . واضافت الجريدة قائلة : ان الضباط الاميركيين جهزوا الاوباش الفاشيين بالاسلحة والاموال ، وأشاروا لهم على الاهداف التي ينبغي الهجوم عليها .

وصرح رئيس حكومة المانيا الدمقراطية الدكتور غروتول ، في خطاب امام جماهير العمال في برلين ، ان وحدة المانيا هي القضية الاساسية في سياستنا ، وقال ايضا ان الحكومة خصصت الفي مليون مارك لانتاج بضائع الاستهلاك مما يزيد الرخاء في المانيا الدمقراطية .

الحكومة العراقية تنظم مذبحة ضد السجناء الشيوعيين

بغداد – نظمت الشرطة العراقية مذبحة هائلة في سجن بغداد المركزي ضد السجناء الشيوعيين ، استشهد فيها سبعة مناضلين وجرح كثيرون آخرون كما جرح حوالي ٥٠ شرطيا .

وكان الرأي العام العراقي قد اجبر الحكومة على نقل هؤلاء المساجين من المعتقلات البشعة في الارياف والبيداء الى سجن بغداد . ولكن ما ان نقلتهم اليه حتى حاولت نقلهم الى سجن « بعقوبة» فعارض السجناء هذه المؤامرة . فنظمت الشرطة المجرمة هذه المذبحة ضدهم وحالما وصلت انباء المذبحة المروعة الى اسماع الجماهير العراقية انطلقت الى الشوارع بمظاهرات جبارة صاخبة ، ووقعت الاشتباكات بين المتظاهرين والشرطة .

وانهالت الاحتجاجات على الحكومة من مختلف المنظمات العراقية ، وجماهير الشعب . وقد اضطر رئيس الوزارة العراقية ان يزور السجن ، ووعد باصلاح الحالة هناك . . . ولكن مالبثت الشرطة ان نفذت مؤامرتها ونقلت جميع السجناء الشيوعيين بالقوة الى خارج بغداد .

صحيفة «في سبيل سلم دائم في سبيل ديمقراطية شعبية»

تشيد بنضال الحزب الشيوعي في شرقي الاردن

بخارست – «مظاهرات ضخمة ، معادية للاستعمار ، اخترقت شوارع عمان ، العاصمة ، ونابلس وبيت لحم ومدن اخرى . والعمال يرفضون عمل السخرة في منشآت البريطانيين الحربية . وهم يطالبون بالغاء القوانين التي تمنع التنظيم النقابي ، وباشاعة الحريات الدمقراطية ، وبتحديد العمل اليومي بثماني ساعات ، وبالضمان الاجتماعي . وهم يناضلون باصرار للتخلص من الاستعباد الاستعماري» – هذا بعض ما جاء في مقال هام بعنوان « نضال الشعب في شرقي الاردن » الذي ظهر في العدد التاسع عشر من حزيران من صحيفة «في سبيل سلم دائم ، في سبيل دمقراطية شعبية» التي هي صحيفة الاحزاب الشيوعية الكبرى في اوروبا والتي تصدر بعدة لغات .

وفي هذا المقال تشيد الصحيفة بنضال الحزب الشيوعي في شرقي الاردن وتذكر تضحياته الجمة ، والعشرات من قادته الذين يقبعون في أعماق المعتقلات الصحراوية ، في باير والجفر ، وعلى راسهم الرفيق فؤاد نصار السكرتير العام للحزب وذكرت الصحيفة ان «سبعة آلاف وطني اعتقلوا في سنة ١٩٥٢ بموجب قوانين الطوارىء الانتدابية . ولكن ، على الرغم من الارهاب العنيف ، وقع عشرات الالوف من مواطني شرقي الاردن على النداء الداعي الى عقد ميثاق سلام بين الدول الخمسة الكبار . ومؤخرا سارت مظاهرات شعبية ضخمة في انحاء مختلفة من البلاد ، طالب المتظاهرون فيها بطرد المحتلين البريطانيين واعوانهم الحكام الهاشميين وضد مشاريع الاميركيين والبريطانيين لانشاء حلف الشرق الاوسط العدواني ، ومن اجل الغاء القوانين الاضطهادية ولاطلاق سراح المعتقلين السياسيين الوطنيين» .

تشكيل لجنة تحضيرية لمهرجان الشبيبة

تل ابيب – قررت الحركات والمنظمات المتصلة باتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي تشكيل «لجنة الشبيبة والطلبة الاسرائيليين للتحضير المهرجان العالمي الرابع للشبيبة والطلبة من اجل السلام والصداقة» .

وقد اشتركت في هذه اللجنة المنظمات التالية : هشومير هتسعير ، واتحاد الشبيبة الاسرائيلي ، وكتيبة الشبيبة المبامية ، وكتيبة شبيبة اسحاق سادة ، وشباب الكتيبة العربية المبامية ، ومخيمات القادمين الجدد ، ومنظمة التلاميذ والطلبة في الناصرة ، وفئات الشبيبة العاملة ، وجبهة الشبيبة القروية العربية .

فرقة كرة السلة الاسرائيلية تثني على الاتحاد السوفياتي

اللد – عادت يوم الجمعة الماضي الى مطار اللد فرقة كرة السلة الاسرائيلية التي اشتركت في مباريات بطولة اوروبا في لعبة كرة السلة .

وقد تكلم باروخ باغ ، رئيس الفرقة ، في المطار مثنيا على استقبال الشعب السوفياتي العظيم للفرقه ، وعن الامكانيات الحسنة التي قدمت لها للقيام بألعابها .

وحيال الاستقبال الحافل الذي قوبلت به الفرقة في عاصمة الاتحاد السوفياتي ، إذكر باروخ باغ الاوضاع الشاقة في تركيا حيث قامت الفرقة بالمباراة في طريقها الى اسرائيل .

وقد زارت الفرقة برمتها يوم الاربعاء الماضي المفوضية البلغارية في تل ابيب ، وقدمت الى المفوض بوغدانوف شكر الفرقة على العناية الطيبة التي حظيت بها الفرقة حين وجودها في بلغاريا والاتحاد السوفياتي . وصرح المفوض للفرقة انه عما قريب ستزور اسرائيل فرقة لكرة القدم من الجمهورية البلغارية الدمقراطية الشعبية .

لا تتركوا للوحش الاستعماري الجريح منفذاً للهروب من نقمة الشعوب !

كلمة الاتحاد

مباراة « شد الحبل » بين قوى السلام وقوى الحرب

تقترب بسرعة مدوخة نحو اللحظة الحاسمة . وخطوة خطوة تتداعى مقاومة مثيري الحروب وتسحبهم قوى السلام نحو « خط النصر » ، نحو مائدة المفاوضات وحل القضايا المختلف عليها بطرق سلمية .

وطمة مالنكوف ، رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي ومكمل تراث ابي السلام الخالد يوسف ستالين ، انه « لا توجد في الوقت الحاضر اية قضية مختلف عليها او معلقة تعصى على الحل بالطرق السلمية على اساس الاتفاق المتبادل بين الاقطار المعنية» قد وضعت الوحش الاستعماري الجريح في الزاوية وكشفت امام العالم كله عن نواياه الخبيثة ولم تترك له مفراً من رغبة الشعوب في انهاء التوتر الدولي وفي صون السلام .

سفينة مثيري الحروب ، بربانها الاميركي ، تصطدم بامواج السلام المتلاطمة ، فتتصدع اجزاؤها وتتكشف عن السوس الذي يأكل اخشابها ويهددها الغرق بين اللحظة والاخرى . هذا هو الوضع الذي اضطر الجرذان الاستعماريين الآخرين ، التشرتشليين واشباههم ، الى محاولة الهروب من السفينة المحطمة قبل ان يبتلعها بحر التاريخ .

والمستعمر الاميركي ، الذي وضع كل ماله وتجارته ومستقبله في سفينة الحرب ، اذ يرى الرياح عكسية والغرق يتهددها ، يزداد جنونه الان ويحاول بكل ما اوتي من قوة ان يغير وضع الصواري وان يتفادى الرياح العكسية وان ينقذ سفينته وماله وتجارته ومستقبله من الهلاك والدمار .

فاوعز الى اجيره السفاح سنغمان ري ، الذي لا يجرأ على حك انفه بدون اوامر مارك كلارك ، الى تنظيم الاستفزاز الاخير ضد مفاوضات تبادل الاسرى في كوريا . وامام اجراءات حكومة المانيا الدمقراطية التي قربت ساعة حل المشكلة الالمانية بطرق سلمية ، ارسل عصاباته لتنظيم الشغب وسفك الدماء والحرق والتخريب في برلين الدمقراطية . وامام الرغبة في السلام ، في اميركا نفسها ، احرق على الكرسي الكهربائي رهينتين من رهائن السلام هما اتيل ويوليوس روزنبرغ .

ولكن استفزازاته الدموية هذه كلها لم تجد نفعا ولم تنقذه من رياح السلام العكسية ، بل حطمت ما بقي لسفينة الحرب من صواري ، وسفينة الحرب الاميركية الان تصارع القضاء العدل ، قضاء الشعوب ، وتستميت قبل ان تموت .

فاستفزاز سنغمان ري ، اذ اخر عقد اتفاقية الهدنة في كوريا ، لم يؤد الى احباط المفاوضات كما اراد سنغمان ري ، لقد اثار هذا الاستفزاز موجة احتجاج على مؤامرات المستعمرين الاميركيين لم يسبق لها مثيل ، مما اضطر ايزنهاور الى ان يلعق ذنبه والى ان يطلب من سنغمان ري «لف الطابق» .

والعالم كله رأى ، نتيجة الاستفزاز الاميركي في برلين ، ان «الدمقراطية» الاميركية لا تجد لها انصاراً في المانيا سوى من بقي من السفاحين النازيين ، وان زعران هتلر لن يستطيعوا اليوم احراق الرايخستاغ !

وانقلبت جريمة احراق الزوجين روزنبرغ على رأس مقترفيها . لقد استهدفوا من وراء هذه الجريمة البشعة ارهاب الناس الشرفاء في اميركا . فكانت النتيجة ان حوالي مئة الف نسمة سارت ، في بركلين ، وراء نعشي البطلين ، وان قاضيا اخر من قضاة المحكمة العليا في واشنطن اعلن انهما بريئان . وهستيريا هتلر امامنا ، ماك كارثي ، اضطرت العالم الاميركي الكبير ، اينشتاين ، الى ان يهتف بمناديا مثقفي اميركا : « واجب المثقفين ان يرفضوا المثول امام محاكم التفتيش الماك كارثية ، حتى ولو ادى ذلك الى زجهم في غياهب السجون والى حرمانهم الاقتصادي برفضها شراء حياتهما بالاعتراف الكاذب ، كما طلب

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤)

العالم يروع لجريمة اغتيال الزوجين روزنبرغ البريئين

لاول مرة في التاريخ تحرق امرأة على الكرسي الكهربائي

نيويورك — على الرغم من سخط الانسانية برمتها واستنكارها، اقترف الاستعمار الامريكي جريمته البشعة. ففي الوقت الذي كانت تسير فيه مظاهرات المستنكرين امام قصر ايزنهاور، وفي روما، وباريس، ولندن وغيرها مطالبة باصدار العفو عن الزوجين البريئين، وبعد ان بعثت اتيل روزنبرغ رجاءها الاخير من غرفتها التي تبعد ١٢ مترا فقط عن الكرسي الكهربائي الرهيب، باصدار العفو، اعلن ايزنهاور رفضه. وبسرعة الجبناء عمد المجرمون الى احراق هذين البطلين الخالدين في يوم الجمعة الماضي، بعد يوم واحد من الذكرى الرابعة عشر لزواجهما.

زعيم الفاشية

وقصة استشهاد هذين المناضلين هي من اروع معارك القرن العشرين الانسانية، تجلت فيها بطولة المدافعين عن السلام، واتضح خوف وانحطاط وضعف الاستعمار الاميركي المجرم.

فعلى الرغم من قنابله الهيدروجينية والذرية، وقلاعه الطائرة في الهواء وقلاعه الغائصة في الماء، اعترى الاستعمار الاميركي يوم الجمعة الماضي خوف الشيخوخة البارد. فأحاط القصر الابيض، بكتائب فاشية وفرق البوليس لتحميه من ابصار الانسانية الحانقة، وكانت هذه الكتائب الفاشية تهتف: «اشنقوهما! احرقوهما!»

انا بريئان

واقترب الجلاد من الزر الكهربائي، وخيم ظل الموت على الابوين. ومنع افراد عائلتهما من زيارتهما لتوديعهما الوداع الاخير. وربطت غرفة الموت بالقصر الابيض وبمكتب المدعي العام بالاسلاك التلفونية، حتى يصدرا امرهما بايقاف تنفيذ الاعدام اذا ما قرر البطلان التراجع والاعتراف بما لم يقترفاه. اذ ان الاستعمار الامريكي لم يكتف بحكمه الظالم بل عمد الى استغلال لحظات حياتهما الاخيرة بصورة خسيسة. فتصور انهما سيجبنان امام اجنحة الموت، ويلصقان التهمة المزورة بحركة السلام. ولكن امال تجار الموت خابت، وبهدوء وشجاعة قال البطلان: «اننا بريئان!»

يوليوس يستشهد

سيق يوليوس الى غرفة الموت قبل زوجته. فسار فخورا، بجسم منتصب، الى الكرسي الكهربائي. وكان وجهه يعبر عن الهدوء والشجاعة. وعندما ربطوه على الكرسي ارتسمت ابتسامة جريئة على شفتيه. ثم وضعوا القناع الجلدي على وجهه، وربطت الاسلاك الكهربائية المميتة الى رجله. وجلس البطل رابط الجأش منتظرا التيار الكهربائي. وعندما تلقى الجلاد الاشارة اطلق التيار. فأصابت الشهيد آلام هائلة، وانتفخ صدره، وانضمت قبضتاه، وعلت حمرة شديدة عنقه وصدره. ثم فاضت روحه الطاهرة. وعندئذ مزق الطبيبان ملابسه وفحصاه، وقال احدهما: «اعلن ان هذا الرجل قد مات». وهكذا استشهد بطل من ابطال السلام الخالدين.

ابشع من المقصلة

بعدئذ سيقت اتيل روزنبرغ الى الغرفة برفقة سجانتها وحامله التلفون في السجن. وبجرأة زوجها تقدمت نحو الكرسي. ولكنها ما لبثت ان ارتدت الى الوراء وعانقت السجانة التي كانت الدموع تنهمر على وجهها. ثم جلست اتيل على الكرسي وبعد خمس تيارات كهربائية استشهدت وقد بدت على جسمها ظواهر الالم الفظيع التي ظهرت على زوجها. وقد صرح صحافي فرنسي، كان حاضرا في غرفة الموت ان الاعدام على الكرسي الكهربائي هو ابشع بكثير من الاعدام بالمقصلة، اي بقر الرأس.

العالم يروع

وانتشر نبأ اغتيال البطلين البريئين، كانتشار النار في الهشيم في العالم بأسره، وروع الرأي العام العالمي لهذه الجريمة المنكرة التي اقترفها الاستعمار الامريكي

وجرت المظاهرات الصاخبة في باريس ووقعت الاصطدامات بين المتظاهرين والشرطة وجرح من جرائها سبعة اشخاص واعتقل ٥٠٠ شخص. وقام عمال ايطاليا باضراب عام وسار الف متظاهر في لندن معلنين سخطهم. واجتمعت جماهير غفيرة في تورنتو امام القنصلية الامريكية، وفي استراليا احتشد المتظاهرون امام السفارة الامريكية في ملبورن ساخطين.

وصرح رئيس اكاديمية العلوم السوفياتية، نيسميانوف قائلا: ان اعدام اشخاص بريئين بحرقهم على الكرسي الكهربائي هو انموذج «للقانون» الامريكي، و«للعدل» الامريكي، و«للانسانية» الامريكية!

الجماهير في اسرائيل تتظاهر محتجة

واجتمع الوف الناس يوم السبت صباحاً امام السفارة الامريكية في تل ابيب حالما انتشر نبأ اغتيال اتيل ويوليوس روزنبرغ. واحاطت سيارات الشرطة بناية السفارة لمنع الجماهير الحانقة من الاقتراب منها

والقت الرفيقة استر فلنسكا خطاباً، وهي مرفوعة على اكتاف المتظاهرين. وقالت: «لقد اغتالت حكومة ايزنهاور يهوديين مناضلين من اجل السلام. وهذه هي اول مرة تحرق فيها امرأة على الكرسي الكهربائي. وهذه هي اول مرة يحرق زوج وزوجته بتهمة باطلة.

لقد اغتالت حكومة ايزنهاور الزوجين البريئين لتشديد التوتر العالمي. ولكن الشعوب ستحاكم القتلة، وستضاعف النضال من اجل السلام.

وتجمهر مواطنو حيفا يوم السبت الماضي في شارع هرتسل واعلنوا عن سخطهم الشديد على الجريمة المنكرة.

تشييع البطلين

وفي يوم الاحد الماضي شيعت عشرات الالوف جثماني البطلين الشهيدين في بروكلين وقد القى عشرة الاف شخص، نظرة الوداع الاخيرة على الشهيدين ووقف عشرة الاف شخص آخر في الانتظار.

واذاعت الوفود المشتركة في مجلس السلام العالمي في بودابست عن طريق الراديو، استنكاراتها لهذه الجريمة السافلة التي ارتكبتها الرجعية الامريكية ضد الزوجين البريئين.

وقال الاديب السوفياتي الشهير، ايليا اهرنبورغ: «لقد مرت علينا لحظات لن ننساها مدى حياتنا». «مات الزوجان روزنبرغ لانهما ارادا السلام، ولان مثيري الحروب يريدون الضحايا. لانه يوجد اشخاص في الجانب الثاني من المحيط يتوقون ارهاب الانسانية واثارة الحرب. ولكن هذا الامر لن يقع. وسوف يقوي دم الشخصين البريئين الروابط بين محبي السلام».

واعلن محامي الشهيدين انه سيواصل الجهود لاثبات براءتهما.

لقد ضرب هذان البطلان الخالدان مثلا رائعاً بتضحيتهما وبطولتهما، لملايين الناس الشرفاء في العالم، وباستشهادهما فتحا عيون الكثيرين، الذين انخدعوا حتى الآن بالولايات المتحدة التي تعيش «تحت ظل جزمة دكتاتور عسكري قاس يرتدي ملابس مدنية» كما صرح المحامي بلوخ.

بموتهما، اظهر الزوجان البطلان، ان الشعوب ستقدم كل ثمن لانقاذ السلام من براثن المجرمين الغارقين حتى اذانهم بالدماء والدولارات.

القيادة المبائية في الهستدروت تقرر ضم الهستدروت لنقابات الخونة

كفر سابا — لمراسلنا الخاص — توجهت يوم السبت الماضي انظار جماهير الكادحين في اسرائيل الى بلدة كفر سابا حيث انعقد المجلس السابع والستون للهستدروت. فقد فرض الزعماء المبائيون الخونة على هذا المجلس ان يبحث في قضية ضم الهستدروت الى النقابات الصفراء المنشقة التي تخدم الاستعمار الاميركي العدواني، وكان في جدول اعمال المجلس قضية البطالة ايضا.

وقد القى عيلم (المبائي) تقريرا عن وضع البطالة في البلاد. فذكر ان عدد العاطلين عن العمل ارتفع من ٨٠٠٠ عاطل في حزيران ١٩٥٢ الى ١٦ ألفاً في كانون الاول ١٩٥٢ والى ٢٠٢٠٠ في شباط ١٩٥٣ ولحل مشكلة البطالة اقترح الخطيب المبائي نقل العاطلين عن العمل الى الزراعة.

واكد ريبتور (المبامي) في خطابه ايضا على ضرورة حل مشكلة البطالة عن طريق ارسال العاطلين عن العمل الى القرى.

وعندما ذكر الخطيب نبأ اغتيال البطلين اتيل ويوليوس روزنبرغ وقف مندوبو الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام وبعض مندوبي المباي حدادا على هذين الشهيدين اللذين استشهدا دفاعاً عن السلام. وقد ثارت عاصفة من السخط والاستنكار عندما حاول بعض مندوبي المباي منع الخطيب من ذكر البطلين.

وفي جلسة يوم الاحد الماضي بدأ البحث في مؤامرة ضم الهستدروت الى النقابات الصفراء فنهض مندوبو الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام وانشدوا بأنغام مجلجلة نشيد الاممية، وبذلك عبروا عن معارضة جماهير الكادحين الاسرائيليين لمؤامرة المباي.

وقدمت الكتلة الشيوعية وكتلة اليسار الاشتراكي في هذا الصدد الاقتراحات التالية: على مجلس الهستدروت ان يقدر مساهمة اتحاد النقابات العالمي في نضال كادحي العالم من اجل الوحدة والسلام، وعلى المجلس ان يصرح ان اقتراح المباي بضم الهستدروت الى النقابات المنشقة يعارض مقتضيات السلام. وعليه ان يقرر ايضا اجراء استفتاء عام بين اعضاء الهستدروت بشأن ضم الهستدروت الى النقابات المنشقة ومن اجل اعادتها الى اتحاد النقابات العالمي.

وفي يوم الاحد تدفقت على كفر سابا وفود الكادحين من المصانع ومكاتب العمل والمعابر والكيبوتسات وغيرها: للتعبير عن احتجاج الطبقة العاملة الاسرائيلية على مؤامرة المباي بربط الهستدروت بعجلة النقابات الصفراء.

وعقدت الوفود في مساء الاحد اجتماعا واسعا امام القاعة التي انعقد فيها المجلس، وطالب الخطيب بالبحث في قضايا البطالة وغلاء المعيشة وخفض الاجور، وغيرها من قضايا الطبقة العاملة الملحة والمؤلمة. واضاف الخطيب قائلا: ان تأجيل قضية اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت هو نصر للطبقة العاملة. ثم بعث المجتمعون وفدا عنهم الى المجلس.

وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا مندوبة الحزب الشيوعي قائلة: اننا نطالب باجراء استفتاء عام حول موقف اعضاء الهستدروت من النقابات الصفراء ومن اتحاد النقابات العالمي. اننا مقتنعون بان المندوبين المبائيين لا يمثلون حتى اعضاء المباي البسطاء.

ان ضم الهستدروت الى النقابات المنشقة يخدم السياسة الخارجية الاميركية اننا نرى في اقتراح ضم الهستدروت الى النقابات المنشقة خطوة نحو ضم اسرائيل الى كتلة الشرق الاوسط العدوانية.

لقد حاول ممثلو المباي ان يصفوا اتحاد النقابات العالمي بانه منظمة شيوعية وبهذا يريدون تعليم الجماهير ذم الشيوعية. ان الشيوعية هي ربيع الانسانية. وفي اتحاد النقابات العالمي يوجد ما عدا الشيوعيين حركات اخرى كثيرة تضم العمال ذوي الآراء السياسية المختلفة، مثل النقابات الفرنسية والايطالية والنقابات الصينية ونقابات امريكا الجنوبية وشعوب المستعمرات، وهذا المعسكر الجبار، الذي يضم نصف الانسانية يناضل من اجل رفع مستوى معيشة العمال وصيانة السلام.

ثم جرى التصويت على اقتراح المباي. وباغلبية ١٠٩ من اصوات المباي ضد ٦٣ صوتا من الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام تقرر قبول الاقتراح المخزي.

وتكلم الرفيق الياهو دروكمان عن تفاقم البطالة بين جماهير العمال اليهود والعرب منذ مجلس الهستدروت الماضي الى الان، وعن عجز الحكومة عن معالجة المشكلة الخطيرة. وقال ان كل «المساعدات» الاميركية، مع برنامج الحكومة الاقتصادي، ادت الى انتشار البطالة. وعوضا عن حل مشكلة البطالة عملت الحكومة على استيراد البضائع المصنوعة وبذلك دمرت الصناعة المحلية وطردت العمال العرب من اماكن عملهم. وطردت الوف مستخدمي الدولة من عملهم ومنعت القيام بالخدمات العامة. وفرضت ضريبة البطالة على العمال. وضخمت المخصصات العسكرية.

وفي ختام خطابه قال الرفيق دروكمان ان سياسة زعامة المباي في الحكومة والهستدروت هي التي ادت الى الكارثة الاقتصادية.

وفي الجلسة التي اعقبت ذلك، عارض يودين (مبام) ستار: العمل او المساعدة الحكومية. واقترح تقديم القروض للعاطلين عن العمل على شرط ان يسددوها بعد ان يعملوا.

واعترف الموغي (مباي) انه ما عدا البطالة يعاني العمال جوعا مريرا. وقال ايضا انه ليست هناك اي منظمة حكومية او هستدروتية تعمل على انقاذ العمال من براثن الجوع.

جماهير الرملة تعلمت كيف تضم قبضاتها

بقلم سمير مارد

اندفع ثلاثة اشخاص الى كوخ احد اعضاء الحزب الشيوعي في معبرة الرملة، وسألوه بنفاد صبر. «ماذا يعمل الحزب الشيوعي؟ لماذا لا يعلن الثورة الآن؟»

ولم يستغرب الشيوعي هذا السؤال، فقد كان الاشخاص الذين انتصبوا امامه حانقين، شبانا تنبض في صدورهم افئدة جريئة عامرة بالحب لاطفالهم الجياع وازوجاتهم اللواتي يحلمن منذ شهور عديدة بوضع وجبة طعام انسانية على موائدهن. والشبان يعرضون في سوق العمل عضلاتهم المفتولة... ولكن دون مستأجر!

فأجابهم الشيوعي بعطف قائلا: «ان الحزب الشيوعي لا يطبخ الثورات... وان النضال ليس غضباً ويأساً، بل يتطلب الوعي والادراك قبل كل شيء».

• ولكنهم كانوا يريدون حالا عاجلا. فليس في وسعهم العودة الى اكواخهم صفر اليدين اكثر من هذا.

اسوأ عربة

الاغلبية الساحقة من سكان الرملة من القادمين الجدد، وهي مدينة مدقعة فقيرة في كل شيء. انها تشبه قطارات نقل البضائع، التي كانت تقل عشرات الوف القادمين الجدد بازدحام مفزع من «شاعار عليا» الى «بردس حنا» عام ١٩٥١. ومعبرة الرملة هي اسوأ عربات هذا القطار.

وهناك عائلات كثيرة في المعبرة تطبخ الخبز اليابس مع المرجرين والماء، والناس يلاقون الويلات من البطالة المتفاقمة. ويعمد الكثيرون الى بيع الملابس لملء البطون بما يقبضونه من اثمانها.

ولهذا اراد الشبان الثلاثة الثورة عاجلا. لقد اصبح الذهاب الى السجن، في نظرهم، اهون من العودة الى بيوتهم

معبرة الافاعي والحرائق

لم تجد الوكالة اليهودية مكانا تقيم فيه هذه المعبرة سوى بيارة متروكة. وتخترق المعبرة طولا وعرضا، بالاضافة الى الاشجار، نباتات الصبير التي تضفي على المكان جوا بدائيا. وتتعالى الاعشاب البرية الى علو المتر بين الاكواخ فتبدو وكأنها صخور صفراء ملتمعة في الشمس المحرقة. بالطبع ان المنظر المفزع يدل ذوق سمج. ولكن القضية ليست قضية ذوق، فتحت الاشجار وبين الصبير تزحف الافاعي السامة والحشرات الخطرة، والاعشاب تشبه حراس المعابد القديمة، متهيئة لتحويل اي بصيص من نار الى لهيب مستعر يلتهم المعبرة.

تعلمت الجماهير كيف تسجل انتصاراتها

وسكان مدينة الرملة ومعبرتها يقضون مضاجع السلطات، اذ اشتهرت الرملة بالمظاهرات والاضرابات خلال السنتين الماضيتين. وعندما تتجول في مسالك المعبرة تتطالعك الوجوه السمراء الملفوحة بالشمس. فتدرك ان شظف العيش والبؤس لم يقضيا على روح النضال الملتهبة في النفوس.

وبديهي، ان السلطات، وقد ركبها الذعر من جرأة الجماهير ونمو وعيها، تستنجد بالشرطة في كل مناسبة، وتهتف مذعورة بوجوه الاطفال الجياع والنساء والعمال العاطلين: «مخربون! هدامون» وتفتح امامهم ابواب السجن والمعتقلات.

بيد ان الارهاب عاجز عن قمع النضال. فقد تعلمت جماهير الرملة كيف تصوغ مطالبها، وكيف تضم قبضاتها، وكيف تسجل انتصاراتها

هـــذا هو سر انتصارنا

قصة لطيار صيني

لمراسل خاص لجيش الصين الشعبية

«بطل طائرات الاندفاع الذاتي الاميركية» — هذا هو اللقب الذي اضفته مجلة «تايم» الاميركية باعجاب، على الضابط جورج ديفس حينما كتبت عن غزواته البربرية على المدن والقرى الكورية. وقبل ايام التقى احد الطيارين، من المتطوعين الصينيين، تشانغ تشي هي، بديفس في سماء مدينة باكشتون، فاطلق عليه قنبلة هرت به وبطائرته وبالقابه الاميركية الفخمة الى الارض من علو شاهق.

واثار انتصار الطيار الصيني فزعا وهلعا في معسكر المعتدين الاميركيين الذين علقوا آمالا عريضة على «رجل المعارك الجوية»، هذا

ويممت شطر احد المطارات الحربية في جهة ما من كوريا الشمالية لاتحدث الى البطل تشانغ ولانقل اقرائي ما يحدثني به.

كان تشانغ في عملية عسكرية جوية. ولكني لم انتظر طويلا، فقد اتصل قائد سرب من الطيارات بغرفة المراقبة في المطار واعلمها بقرب هبوط السرب. وواحدة تلو الاخرى هبطت الطائرات الى المطار. واشار مرافقي الضابط الى طائرة لا تزال تحلق على علو قليل تزينها اربع نجوم حمراء وقال:

هذا هو تشانغ، والنجوم الحمراء الذي تراها هي عدد ما اسقطه من طائرات الاندفاع الذاتي الاميركية. والنجمة الرابعة قد اضيفت الى سجله بعدان اسقط الطيار الاميركي ديفس.

وهبطت الطائرة. وترجل منها تشانغ بقامته المديدة ووجهه الضاحك

— اريد ان تحدثني عن معركتك مع ديفس وكيف استطعت التغلب عليه؟

وبابتسامة المنتصر بدأ تشانغ حديثه قائلا:

ان الامر عادي. ففي الصباح صدرت الاوامر لنا بالاستعداد لمواجهة طيارات اميركية قادمة في اتجاه المطار. ارتفعت طياراتنا في الجو وسط ضباب خفيف، اما الرؤية في الجو فكانت جيدة وكنت احلق بطائرتي في مؤخرة السرب.

وما كدنا نتخطى احد الانهار، حتى شاهدت بقعا صغيرة كالذباب قادمة من البحر. كانت هذه طائرات العدو.

ولما نظرت اليابانية بدأت تظهر كبقع سوداء متحركة. وبعد ثوان قليلة استطعت ان اتبينها بوضوح.

وصدر الامر لنا: اقذفوا صفائح البنزين الاحتياطية. ففعلت، وانتظرت الامر الثاني بانتباه وحذر. ولكن طائرات العدو كانت قد اختفت من امامنا في هذه اللحظة.

لم اكن اعلم ان ديفس هو الذي يقود السرب الاميركي ولكني تأكدت من سرعة عملية اختفائه، انه قائد قديم محنك. فحيلته بالاختفاء جعلتني اعتقد انه قرر مهاجمتنا من الخلف لا سيما ونحن لم نهاجمه من الامام.

وكنت محقا. وفكرت في حيلة لمهاجمته.

تظاهرت بعدم رؤيته وتابعت تقدمي. ولربما كان ديفس واثقا جدا بنفسه، فتابعني. ولما رأيت انه اصبح قريبا جدا مني هبطت عموديا قبل ان يتمكن من اطلاق نيران مدافعه علي واصبح ديفس الآن امامي. وبدأت مطاردتي له ولما اصبح على مرمى مدافعي اطلقت عليه قنبلة بعثت النار والدخان من طائرته. واتبعت ذلك باثنتين اخريتين فخرت الطائرة الاميركية الى الارض بسرعة مخيفة.

وهكذا استطاع تشانغ، وهو الذي كان الى عدة سنوات خلت يسير وراء المحراث برفقة ابيه المزارع الفقير، الانتصار على بطل الطيران الاميركي.

لقد كانت لديفس خبرة كبيرة، وسجله، في الحرب العالمية الثانية، حافل بعدد كبير من الطائرات النازية التي اسقطها. فما بال هذا المتطوع الصيني حديث العهد بالطيران يتغلب عليه؟

لقد اوضح تشانغ ذلك فقال: اعتقد ان الطيارين الاميركيين، كزملائهم الجنود المشاة، يخافون الموت. وليست الجوائز المالية التي تمنح لمن يتمكن من اسقاط طائراتنا الا وسائل اغراء ومحاولة لازالة الخوف المميت الذي يعتريهم.

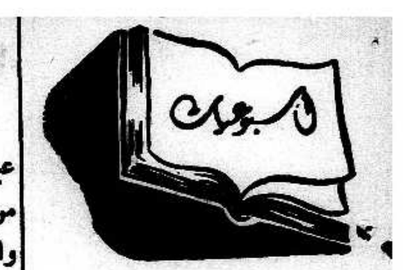
كنا نحقق مع احد الطيارين الاميركيين الذي اسقطت مدفعيتنا طائرته فقال لنا: ان طائراتكم مرعبة وطياريكم مخيفون. فحالما يشاهد احدكم طائرة لنا في الجو، يندفع نحوها بجرأة اني لا اعلم كيف حصلتم على هذه الجرأة وكم تتقاضون من اموال حينما يسقط احدكم طائرة لنا؟

واستطرد تشانغ قائلا: لقد ضحكت كثيرا من اولئك الذين لا يفكرون الا بالنقود فقلت المترجم اعلمه ان اكسبنا ٤٧٥ مليون بالاضافة الى ٣٠ مليون اخرى.

واستغرب الضابط الاسير جوابي وقال اتريد ان تقول ان هذه المبالغ هي بالدولارات الاميركية؟ فاجبت:

— كلا ياعبدة الدولار. انها ٤٧٥ مليون صيني و ٣٠ مليون كوري. كلهم معنا يؤيدوننا بكل قوتهم ونحن نحارب من اجلهم. ان كل انصار السلام في العالم يؤيدوننا ونحن نحارب من اجلهم ايضا. اننا نحارب السلام والعدل. اننا مستعدون لتقديم حياتنا من اجل الشعب الكوري ومن اجل وطننا واصد العدوان الاميركي ولصيانة السلام.

وهذا ما سيدركه عبدة الدولار واجراؤهم في كل مكان، وهذا سر انتصارنا.



ثقافة بدون لباس !

يقوم مدير مدرسة المعارف في قرية البقيعة بتوزيع مجلات امريكية على معلمي المدرسة وطلابها. وظهرت في احدى هذه المجلات صورة لامرأتين عاريتين، حتى من ورقة التوت. فما ان رآها احد التلاميذ الصغار حتى اخذ يصرخ بأعلى صوته: «هيه – هيه – بلا لباس»...

وعلى أثر هذه الفضيحة اضطر «المربي الفاضل» الى نزع هذه الصورة من المجلة.

ويشاع الان ان وزير المعارف يحقق في تصرف مدير مدرسة البقيعة، الذي بنزعه الصورة المذكورة من المجلة الامريكية يكون قد تدخل في السياسة لصالح الشيوعية والصين وكوريا الشمالية وهوشه منه...

ويقال ان المجلس الاستشاري للتعليم بين العرب (الهواري – اساف – ندهم بطحيش ليمتد) يتابع هذه القضية الهامة من كثب، ويحقق في الصورة المذكورة بواسطة احدث العدسات المكبرة المستوردة رأساً من امريكا لهذا الغرض. وحتى كتابة هذه السطور لم تظهر نتيجة التحقيق وما اذا كان التلميذ الصغير محقاً في اتهامه ام لا.

وقيل، والله اعلم، ان تطورا خطيرا حدث في القضية، عندما صرح داود الخوري لموزعي الصحف في الناصرة ان بين يديه وثائق تثبت ان مدير مدرسة البقيعة قد نزع الصورة من المجلة الامريكية بناء على اوامر من الكومنفورم وصلته بواسطة الحمام الزاجل. وان نزع صورة المرأتين العاريتين من المجلة الامريكية هو دليل جديد على ان الشيوعية هي ضد الدين الاسلامي...

واخبرني احد رجال القانون ان وزير المعارف يستطيع ان يصدر امرا ينشره في الجريدة الرسمية يمنع بموجبه نزع اية صورة من المجلات الاميركية التي توزع على اولاد المدارس، على اعتبار ان هذه الصور هي جزء من التعليم الموحد الذي كان احد الشروط الاساسية لائتلاف المباي والصهيونيين العموميين.

ومن المنتظر ان يصر وزراء الصهيونيين العموميين على اصدار هذا الامر، او يتركوا الائتلاف متهمين المباي بانه ضد طريقة الحياة الامريكية، خصوصا وانهم ينكرون اتهامات التلميذ الصغير في مدرسة البقيعة ويعلنون ان «نظره خفيف»!

(جهينة)

فقدان هويات

يوسف ابراهيم القفيني من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٢٧٠٨١

عبد الله كساب اللوباني من الناصرة هوية رقم ٢٣١٩٠

صالح الخوري عيسى خليف من النصرة هوية رقم ٠٥٨٤٨١

امينة ابراهيم الحلو من عرابة البطوف هوية رقم ١٠٧٢١٠

داهود بطرس زريق من عيلبون هوية رقم ١٠٢٣١٠

فارس عبد القادر سلمان ام الفحم هوية رقم ١١٩٠٦٢

تطويق عيلبون ونهب الامتعة لجباية ضريبة المعارف الجائرة

عيلبون – افاق اهالي قرية عيلبون صباح الاربعاء الماضي واذا بقوة من الشرطة تطوق القرية وتمنع العمال والفلاحين من الذهاب الى اعمالهم الا اذا اثبتوا انهم دفعوا ضريبة المعارف الجائرة..

وبدأت الشرطة تداهم بيوت القرية وترهب الاهلين وتحجز امتعة الناس. وكان الحمالون ينقلون الامتعة الى سيارة نقل كانت ترافقه الشرطة. وقد جرت اصطدامات بين الشرطة والسكان الفقراء الذين لا يملكون شروى نقير. وعمدت الشرطة الى ضرب النساء اللواتي حاولن المحافظة على امتعتهن.

ومما ينبغي ذكره ان الشرطة بدأت بعملية الحجز والارهاب في بيوت الشيوعيين معتقدة انها سترهب الآخرين بذلك. فكانت النتيجة عكس ذلك.

فقد قام الاولاد والنساء بمظاهرة مؤثرة امام الشرطة ضد حجز الامتعة، وكانوا يهتفون: لا نريد سياسة النهب والسلب، نطالب بتعديل الضريبة، نريد العمل لرجالنا.

ضريبة اضافية على كفر اونو

كفر اونوا – باصوات ممثلي المباي في مجلس منطقة كفر اونو، تقرر فرض ضريبة جديدة على السكان لشق الطريق نحو «غبعات براخا» بحجة ان هذا «يضمن» العمل للعمال العاطلين.

وقد عارض ممثل الحزب الشيوعي هذا الاقتراح الرجعي وطالب باخذ نفقات هذا المشروع من الحكومة.

محكمة الصلح تقضي بالغاء دعوى سموحة على الرفيق اميل حبيبي

تل ابيب – الغت محكمة الصلح في تل ابيب يوم الاثنين الماضي الدعوى التي اقامها المدعو صالح سموحة، من كفر اونو، على عضو الكنيست، الرفيق اميل حبيبي. وقررت تغريم صالح سموحة بدفع خمس ليرات لسد نفقات الدفاع عن الرفيق اميل حبيبي.

ويذكر القراء ان صالح سموحة هذا قدم الدعوى استنادا على مقال نشر في جريدة «صوت الاخوة والسلام» التي اصدرها الرفيق اميل حبيبي، مدعيا بان المقال يمس بكرامته، لانه وصف فيه كشرطي يستعمل قبضته للتحكم على سكان المعبرة، وينظم الاوباش للقيام بالاعتداءات الدموية على اجتماعات الدمقراطيين في المعبرة.

جماهير الناصرة تحبط محاولات الصهيونيين العموميين لاقامة فرع في المدينة

الناصرة – منذ اسبوعين واجراء حزب الصهيونيين العموميين يوزعون دعواتهم لحضور اجتماع عام وتأليف لجنة تحضيرية لحزب الصهيونيين العموميين في الناصرة. وقد حضر اجتماع الصهيونيين العموميين في قاعة سينما «امبير» حوالي ٢٥٠ شخصا، ولكن ما ان افتتح الاجتماع عضو الكنيست الصهيوني العمومي اليشار، حتى هتف الحضور مطالبا بالغاء الاحكام العسكرية وقانون استملاك الاراضي. وحيال هذا، اضطر الخطيب الى اعطاء وعد بأفساح المجال للمناقشة بعد الانتهاء من خطابه.

وبعد ان انهى اليشار خطابه، تكلم الاخ نجيب القاهوم فاضحا سياسة الصهيونيين العموميين ومبينا انه منذ ان اشترك هذا الحزب في الائتلاف ارتفعت الاسعار اكثر من الضعف، وسن قانون استملاك الاراضي. وقال:

ان الجماهير العربية تناضل مع الجماهير اليهودية من اجل الاستقلال الذي يهتموه بالدولارات.

وخلال هذا تجمعت المئات من الناصرة خارج القاعة، وقاطعوا كلمات الاخ قاهوم بهتافات ضد حزب الصهيونيين العموميين، حزب الضرائب، وضد سلب الاراضي والاحكام العسكرية

ثم تكلم الاستاذ امين معمر، فقال: «لقد صادرت الحكومة كل ما املك من الاراضي، وحتى داري ولكن الصهيونيين العموميين اقروا سلب الاراضي التي املكها».

وهنا نفذ صبر اليشار، وقام مهددا أمين معمر مقاطعا اياه بأن لا ينسى انه موظف حكومي. وعلى اثر هذا تعالت هتافات الجماهير ضد الارهاب السياسي.

وقد حاول السيد اليشار انهاء الاجتماع ولكن وقوف خطباء من الجماهير وتوضيحهم لسياسة حزب الصهيونيين العموميين الخائنة، حال دون ذلك. وهتف الجمهور الكبير بحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الحزب المناضل في سبيل توفير العمل لكل عامل والارض لكل فلاح، حزب السلام والاستقلال القومي.

وبحراسة الشرطة خرج السيد اليشار من الاجتماع، والجماهير تهتف في وجهه اخرج من مدينة السلام!

وقد نشر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة منشورا قبل الاجتماع يوضح فيه حقيقة حزب الصهيونيين وعداءه للجماهير ولاستقلال اسرائيل.

توزيع بطاقات مؤن جديدة

تل ابيب – سيبدأ قريبا بتوزيع بطاقات المؤن الجديدة، وستنتهي عملية تبديل البطاقات في اواخر شهر تموز.

وقد اجريت تغييرات بحيث يستطيع المستهلك ان ينقل بسهولة بطاقة مؤنه من حانوت الى حانوت اخر. فيكفي ان يعلم دائرة المؤن المحلية برغبته بتغيير الحانوت، وفي خلال ايام معدودة ينال طلبه.

المعلمون العرب وارهاب وزارة المعارف

بقلم سليم القاسم

سكرتير مؤتمر العمال العرب في اسرائيل

في كل سنة من السنوات الثلاثة الماضية كانت وزارة المعارف في مثل هذا الموعد تضطر المعلمين العرب على تحمل اعباء مسرحية مزعجة، يقصد بها شل نضالهم العادل من اجل حقوقهم واخماد مقاومتهم لسياسة خفض مستوى التعليم وكان يذهب ضحية هذه المسرحية عدد من المعلمين.

ففي كل سنة تبلغ الوزارة عددا منهم بأن ليس لديها أية ضمانات لاعادة استخدامهم في السنة الدراسية المقبلة، وتنشر بينهم عن طريق اعوانها مختلف الاشاعات التي مؤداها ان سبيل عودة الواحد منهم لوظيفته رهن بمدى سكوته على الوضع الراهن واستسلامه لسياسة التجهيل، واقلاعه عن المطالبة بالحقوق.

وفي السنة الماضية اراد المعلمون منع إعادة تمثيل هذه المسرحية، فجندوا صفوفهم مطالبين بتثبيتهم في العمل وبتحسين شروط استخدامهم ومساواتها بتلك التي لزملائهم المعلمين اليهود، وبتحسين حالة التعليم.

وفي شهر نيسان ١٩٥٢، عقدوا مؤتمرا عاما في حيفا، ووضعت هذه المطالب في طليعة ابحاثه فأقرها وانتخب لجنة مركزية لنقابة لتواصل النضال من اجلها.

وأخاف ذلك وزارة المعارف، فابلغت عددا من المعلمين بانهاء أعمالهم ومن بينهم عدد من النشيطين في نقابة المعلمين وأحد اعضاء مركز النقابة.

ووضعت هذه القضية بين يدي مركز النقابة لمعالجتها. ولكن عددا من اعضائه بدأ امام هذا الارهاب يتراجع. واحليت القضية الى «رجال» اتحاد عمال اسرائيل ومرشديهم مديري الدائرة العربية في الهستدروت وبعض قادة نقابة المعلمين اليهود، فغمرت في بحر من المفاوضات والمداولات، وحجز المعلمون عن النضال، وانتهت السنة الدراسية القديمة وابتدأت السنة الجديدة واذا بأكثر من اربعين معلما يفصلون.

وفي هذه السنة لجأت الحكومة الى برامج جديدة لتخفيض مخصصات الخدمة العامة، فوضعت مشروعاً يقضي بالغاء بساتين الاطفال في المدارس، وبزيادة حصص التدريس المخصصة على المعلمين من ثلاثين حصة في الاسبوع الى اثنين وثلاثين حصة.

وهذا المشروع سيؤدي بالطبع الى القاء الوف من الاطفال الى الشوارع بدون مدارس، وسيلقي بعدد كبير من شبابنا المعلمين الى عذاب البطالة.

لقد قابل وزير المعارف عددا من المعلمين في تل ابيب وحيفا وغيرها ليبحث معهم مشروع حكومته هذا، فاستنكروه.

اما في الناحية العربية فحتى قبل ان يقر هذا المشروع التجهيلي، راحت الوزارة تحضر لتنفيذه، وكعادتها وجهت ضربتها الاولى الى المعلمين، فأبلغت نصفهم تقريبا، نحو ٣٠٠ معلما ومعلمة، بأن اعادة استخدامهم في العام الدراسي الجديد غير مضمونة.

وبعملها هذا استهدفت الوزارة ارهاب المعلمين واخماد مقاومتهم والتحضير لتخفيض مستوى رواتبهم وشروط استخدامهم.

والمعلمون كغيرهم يعلمون بأنه حتى لو نفذ مشروع التجهيل المذكور، فلن يؤدي ذلك الى فصل هذا العدد الكبير منهم. ولكن الوزارة كعادتها تريد ان تربط كل واحد منهم بأمل الغريق الذي يتشبث بقشة املا في النجاة، فيلجأ المعلمون للاستكانة ظنا بأن ذلك سيرضي الوزارة فتعيد استخدامهم. ولكن دروس السنتين الماضيتين ما زالت ماثلة امامهم، ومنها يستخلصون بأن الاستجداء والسكوت على الظلم لا يجدي نفعا وانما يزيد الظالم ظلما وعتوا.

في الماضي اركن المعلمون الى حدما في حل قضاياهم على اولئك الذين كانوا ينصبون أنفسهم اوصياء على نقابتهم من قادة اتحاد عمال اسرائيل ومديري الدائرة العربية في الهستدروت وبعض قادة مركز نقابة المعلمين اليهود، فكان هؤلاء يهملون قضاياهم اهمالا فاضحا.

واما اليوم وقد اصبح المعلمون اعضاءً في نقابة المعلمين العامة متساوي الحقوق والواجبات مع المعلمين اليهود، فيجب عليهم أن يطالبوا النقابة بقوة وجرأة لتبني قضيتهم والدفاع عنهم، وربط قضيتهم بقضية زملائهم المعلمين اليهود الذين لهم نفس المطالب وعليهم تقع نفس المظالم. وفي الوقت نفسه عليهم ان يضاعفوا نشاطهم لتجنيد قيادة الهستدروت في الدفاع عن حقوقهم بعد أن اصبحت نقابتهم تابعة للهستدروت.

وعلى المعلمين في الوقت نفسه أن يشددوا نضالهم من اجل حقوقهم وضد سياسة التجهيل التي تنتهجها وزارة المعارف قصدا، و ثقين بأنهم في نضالهم المشرف هذا سينالون تأييد الجماهير الشعبية الواسعة اليهودية والعربية ولا سيما الطبقة العاملة.

وحدة العمال ونضالهم يحبطان مؤامرة الغرامة الاجماعية

مجدل عسقلان – تظاهر يوم الخميس الماضي في مجدل عسقلان حوالي ٣٠٠ مستخدما في مكتب الزراعة امام بناية الهستدروت احتجاجا على معاملة مدير العمل القاسية، الذي حاول معاقبة العمال بصورة اجماعية، وتغريمهم لانهم تركوا العمل في يوم الاربعاء قبل خمس دقائق نتيجة لعطل اصاب ساعة احد المراقبين.

وقد اصاب رجال المباي في الهستدروت الذعر عندما رأوا الجماهير المتظاهرة المتدفقة فاستنجدوا بالشرطة.

وقد رفضت لجنة العمال، التي سارت في طليعة المظاهرة اجراء المفاوضة مع رجال الهستدروت بحضور الشرطة. فتراجعت الشرطة، وجرت المفاوضة، واضطرت الادارة الى التخلي عن المعاقبة الاجماعية.

وفي يوم الاثنين الماضي قام ٢٠٠ عامل يعملون في المزرعة الحكومية بمظاهرة صاخبة احتجاجا على تأخير اجورهم. وتجمهر المتظاهرون امام مكتب العمل وطالبوا بدفع اجورهم عن شهري ايار وحزيران. وتبين ان العمال يشتغلون باجور منخفضة جدا لا تزيد عن ٢٧٠٠ بروطة يوميا.

وبالاضافة الى قلة الاجور فان السلطات تتوانى في دفعها.

وعوضا عن مقابلة المتظاهرين وتفهم مطالبهم، هرب موظفو مكتب العمل من دائرتهم. فأعلن العمال حيال هذا انهم سيشددون من نضالهم الى ان تحقق مطالبهم.

وتحاول الآن ادارة المزرعة الحكومية في مجدل عسقلان تنفيذ مؤامرة طرد ١٠٠ عامل من العمل.

قريبا سترتفع اسعار الخبز والحليب من جديد
الحكومة تقترح قانونا برفع اجارات البيوت ١٣٠ بالمئة

القدس – ضاربة عرض الحائط بالام البطالة والجوع، قررت الحكومة رفع اسعار الخبز والحليب مرة اخرى في القريب العاجل. وبالاضافة الى هذا عمدت السلطات الى ايقاف توزيع الحليب الطازج وقررت خلطه بمسحوق الحليب وتخفيض حصة البيض الموزعة على السكان.

وقدمت الحكومة الى الكنيست مشروع قانون سترتفع بموجبه ايجارات البيوت بنسب هائلة تتراوح بين ٤٢ و١٣٠ بالمئة. وبناء على هذا القانون سيرتفع ايجار البيوت التي اجرت في نيسان ١٩٤٠ حسب النسب التالية: البيت ذو غرفة واحدة يرفع ايجاره ٧٠ بالمئة، والبيت ذو غرفتين يرفع ايجاره ١٠٠ بالمئة، والبيت ذو ثلاث غرف يرفع ايجاره ١٣٠ بالمئة.

وبناء على هذا القانون الجائر ايضا سيكون في مقدور اصحاب البيوت طرد المستأجرين والقائهم في عرض الشارع بحجج مختلفة، منها مثلا ازعاج الجيران!! وحاجة صاحب البيت للسكنى في بيته.

في ٢٨ حزيران الحالي
انتخابات نقابة المعادن
س ס

تل ابيب – سيشترك الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي في قائمة موحدة – «س» (ס) – في الانتخابات القادمة لنقابة عمال المعادن في تل ابيب – يافا. وقد نشرت هذه القائمة بيانا الى عمال المعادن جاء فيه:

«تقدمت عدة لجان للعمال باقتراح للحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي لتأليف قائمة مشتركة من اجل توحيد عمال المعادن في نضالهم من اجل رفع الاجور وتحسين شروط العمل، وضد الطرد من العمل وسيطرة المباي على النقابة».

وقد استجابت قيادتا الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي لهذا الاقتراح تلبية وتعبيرا عن رغبة العمال في الوحدة.. لقد اختارت زعامة المبام طريق تفرقة الصفوف، ورفضت الانضمام الى هذه القائمة الموحدة وبهذا ساعدت اعداء العمال.

فيا عمال المعادن! انتخبوا قائمتكم «س» (ס) ايها العمال، يا اعضاء المباي ويا اعضاء والمبام، و«هبوعيل همزراحي» ساندوا قائمة الوحدة، لانها ستناضل من اجلكم».

حدث في اسبوع

القدس – اعلن مستخدمو بلدية القدس يوم الجمعة الماضي اضرابا دام ساعة احتجاجا على تدخل السلطات الاستبدادي الذي ادى الى انهاء الاضراب ضد تأخير دفع الاجور.

كفر اونو – ذهب وفد من النساء العاطلات من العمل في معبرة كفر اونو الى «هكليرة»، وطالب وزارة العمل بتوفير العمل للنساء العاطلات من العمل وهدد بالقيام بمظاهرة نسائية في مكتب الوزارة اذا لم يضمن العمل لهن.

الناصرة – اعلن الحاكم العسكري منذ ١٦ حزيران الحالي منع التجول بشكل قاس في قرية ريحانا ولا يسمح للسكان بالخروج من بيوتهم سوى ساعتين خلال اليوم وقد اعتقل حتى الان ٦ من المواطنين بتهمة الاخلال بمنع التجول وحكمت المحكمة العسكرية على اثنين منهم بالسجن لمدة اسبوعين، وحكمت على اثنين اخرين بغرامة قدرها ٥٠ ليرة، وعلى الاثنين الباقيين ٢٥ ليرة.

رمات غان – عقدت عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي يوم الثلاثاء الماضي اجتماعا في رمات غان. وقد تكلم الخطيب «شريف» عن «سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية»، وانتقد سياسة مثيري الحرب الذين يسوقون العالم نحو مذبحة هائلة. وفي ختام الاجتماع دعا الخطيب الجماهير الى الانضمام الى صفوف عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي.

تل ابيب – عندما قررت الحكومة الغاء التعليم الاجباري المجاني للاولاد الذين في سن الخامسة، ازداد سخط الجماهير في كل انحاء البلاد، وتشكلت لجنة تحضيرية من النساء للنضال ضد هذا الالغاء. وبعثت هذه اللجنة وفدا الى الكنيست لتوضيح مدى اضرار هذا القرار.

القدس – اعلن رئيس مكتب رياسة الحكومة انه طرد خلال ربع سنة فقط اكثر من مئة موظف من اعمالهم

الشبيبة الاسرائيلية تستعد للمهرجان العالمي بالمهرجانات والحفلات

حيفا – مكتب الاتحاد – تستعد الشبيبة الاسرائيلية في المدن والقرى للاشتراك في المهرجان العالمي الرابع الذي سيعقد في بخارست. وتحيي الشبيبة الاسرائيلية مختلف الحفلات، وتنظم المهرجانات وتبرز قواها الفتية، وتعبر عن تصميمها على مضاعفة النضال من اجل مستقبل رغيد يسوده السلام والوئام بين الشعوب.

وقد اقام اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة حفلة فنية شيقة في سينما امبير وافتتح الحفلة الرفيق غسان، شارحا اهمية المهرجان العالمي، وتلاه الرفيق حنا ابو حنا متحدثا عن زيارته الاخيرة في فينا، ثم قدمت جوقة الطليعة اناشيدها الثورية، وقدمت فرقة التمثيل رواية «صفعة» لسمير مارد كما عزفت الفرقة الموسيقية.

وفي مساء الجمعة الماضي نظمت الشبيبة الشيوعية والاشبال في الطيبة مهرجانا رائعا اشتركت فيه اكثرية الشبيبة في البلدة. وسارت الشبيبة بموكب في جميع نواحي القرية، حاملة المشاعل والصور والشعارات. وقابلت جماهير الطيبة هذا الموكب بالحماس والتأييد. وبعد انتهاء الموكب عقد اجتماع شعبي اشترك فيه اكثر من ٦٠٠ شخص تكلم فيه الرفيق محمد حسنين حول المهرجان واهميته في الدفاع عن السلام

وعقدت الشبيبة في معبرة كفر اونو مساء السبت الماضي اجتماعا عاما حضره ٢٠٠ شاب. وتكلم الخطباء في الاجتماع عن وضع الشبيبة في المعابر وعن الاهمية الكبيرة للاشتراك في المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة.

واحيت الشبيبة اليهودية والعربية حفلة مشتركة في حيفا مساء السبت الماضي بمناسبة المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة.

في السياسة العالمية

جمهورية نجيب في مصر

لمحققنا السياسي

تجتاح البلاد العربية موجة جديدة من النضال القومي المعادي للاستعمار، وقد اهتزت شوارع بغداد لهتافات المتظاهرين المطالبين بالحرية والسلام وتجاوبت ارجاء دمشق بصيحات اطلقها زعماء سوريا مستنكرين دستور الشيشكلي الذي طبخته ايدي استعمارية للابقاء على الديكتاتورية لحماية سياسة القمع والاستبداد الرجعية اما في لبنان فقد قامت مظاهرات تعارض في طرد زعماء الانقلاب السوري الفاشل، حوراني وعفلق وبيطار، من البلاد وتطالب بضمان حقهم كلاجئين سياسيين .

هذه الامور تدل على ثورية الشعوب العربية وتململها ورغبتها في تغيير اوضاعها والخروج من ازماتها .

ومثل هذا التململ كثير في مصر . فهناك اخفق محمد نجيب وزمرته من العسكريين في حل قضية القنال والازمة الاقتصادية ولم تعد اضاليله تنطلي على الجماهير

ولهذا قام هذا الاسبوع «بثورة» من «ثوراته» المديدة فاعلن الجمهورية التي يريدها المصريون وتظاهر بانه حقق اماني شعبية هامة باعتلائه رئاسة الجمهورية الجديدة وترديده المملل بان هذه الخطوة ستساعد في تطوير النضال من اجل جلاء الجيوش البريطانية عن القنال .

اما سبب اعلان الجمهورية الآن فقد فسرته جريدة اسياد محمد نجيب الامريكية «النيوزويك» قبل الخطوة بايام .. قالت «قد لا يكون هذا معروفا ولكنه من المؤكد ان ايام محمد نجيب اصبحت معدودة. فالسلطة تنتقل الى ايدي منافسه الاصغر الكولونيل جمال عبد الناصر والحل الذي يفضله مجلس الثورة، الزمرة العسكرية، هو اقامة جمهورية يترأسها نجيب ويكون القائد الاعلى الاسمي فيها».

وهكذا يبدو ان الاستعمار الامريكي وقد شعر ان محمد نجيب لم يعد يستطيع خدمته وتضليل الجماهير رأى ان يعلن الجمهورية ويأتي بالدجديد عبد الناصر الذي اشتهر بكثرة تصريحاته النارية وتهديداته المنيفة ضد القوات البريطانية . واكثر من هذا. رأى ان يأتي بقائد اقرب الى سياسته القائمة على اخراج الاستعمار البريطاني وتسلم مكانه..»

ان هذا التغيير لا يدل على تحسن في الوضع الداخلي في مصر، فقد تألفت الحكومة الجديدة من الرجال العسكريين، وابعد المدنيون الذين ايدوا انقلاب نجيب واعلنت القيادة الجديدة انها ستبقى على هذا الوضع وعلى جهاز القمع ثلاث سنوات

ومع هذا فالخطوة الجديدة لها وجهها الايجابي . فقد وضعت حدا لمئة عام من حكم العائلة المالكة الفاسدة وقضت على معقل الاقطاعية التي كانت سندا للاستعمار طيلة هذه المدة وبرهنت للشعب انه قادر على تغيير الاوضاع. لقد تحطمت بهذه الخطوة اسطورة الصنم الملكي الذي اداه الرجعية في كبت النضال القومي ضد الاستعمار .

وهذا هو الامر الذي اخاف العائلات المالكة في البلاد العربية حتى اضطر جمال عبد الناصر ان يهدئ روعها ويطمئنها ان الخطوة في مصر لا تعني ان الحكم القائم يعارض الملكية «غير الفاسدة»!. ولكن التهدئة لن تذهب بمخاوف الهاشميين الذين يجلسون على براميل البارود في العراق والاردن كما انها لن تذهب بدوران رأس العائلات السعودية واليمنية .

شمس الحقيقة لا يمكن اخفاؤها بغيوم التضليل

مجدل عسقلان - رغم الاكاذيب وتزوير الحقائق والارهاب البشع الذي تفرضه الاحزاب الرجعية على جماهير الشعب الكادح ، فان هذه الاحزاب الخائنة تعجز عن ان تمنع نور الحقيقة الساطع من الوصول الى الشعب .

ففي مجدل عسقلان اعلن ٤١ عاملا عن انفصالهم من حزب «التقدميين» بعدما ادركوا ماهية «تقدمية» هذا الحزب ، واعلنوا عن تأييدهم ومساندتهم للحزب الشيوعي المناضل .

وكذلك اعلن عضوان مبامبان من المجلس البلدي عن انفصالهما من حزب المبام وعن تأييدهما للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

كفر ياسيف تحتج على تدخل الحاكم العسكري في شؤون الانتخابات

كفر ياسيف - بدعوة من الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي والمبام ، عقد اهالي كفر ياسيف يوم الاحد الماضي اجتماعا حضره حوالي ٥٠٠ شخص ، واستنكروا فيه تدخل الحاكم العسكري في شؤون انتخابات المجلس المحلي . وتكلم في الاجتماع نقولا داود ، ورجا سعيد ، ويوسف شحاده . وجميل بطرس وانتقد الخطباء كيفية تأليف لجنة الانتخابات ، كما استنكروا تواطؤ رئيس المجلس المحلي مع الحاكم العسكري ووزير الداخلية ، على حل لجنة الانتخابات التي مثلت فيها احزاب العمال الثلاثة وعلى تعيين لجنة جديدة من اعوان الحكومة .

واحتج الخطباء على زيادة الضرائب وعلى تبذير اموال المجلس في مشاريع دون اجراء مناقصات . وعلى حرمان السكان من حضور اجتماعات المجلس .

وفي الختام قرر المجتمعون بعث رسالة الى وزير الداخلية يطالبونه فيها: بابقاء لجنة الانتخابات السابقة وتعيين اعضاء جدد عوضا عن المستقلين ، وعدم الموافقة على ميزانية المجلس الا بعد تخفيض الضرائب ، وعقد اجتماعات المجلس في بناية المجلس .

موظف الزراعة «بشناق» يتلقى توبيخاً على تصرفاته

القدس - رداً على استجواب الرفيق توفيق طوبي حول حرمان الجمعية التعاونية «النصر» في البقيعة من بذور البطاطا ، واعطاء البذور الى المختار لتوزيعها على الاهلين ، بغية اضعاف الجمعية التعاونية، ومعاملة موظف وزارة الزراعة سامي بشناق السيئة للتعاونيات العربية ، اجاب وزير الزراعة في الكنيست ، مدعيا ان وزارته تشجع التعاونيات العربية وقال ان الموظف بشناق تلقى توبيخا من المسؤولين عنه. كما وبعث بشناق رسالة الى اتحاد التعاونيات العربية يعتذر فيها عما بدر منه.

وقدم الرفيق توفيق طوبي ايضا استجوابا الى وزير الشرطة حول انتهاك الشرطة حرمة بيت محمد مصطفى ناصر من اهالي الطيرة ، وطرده هو وعائلته من البيت ، وتحويل البيت الى مطعم لمستخدمي الحاكم العسكري .

فأجاب وزير الشرطة على هذا الاستجواب في الكنيست ، قائلا ان طرد المواطن المذكور من بيته جرى بناء على قانون «الاستيلاء على الاراضي اثناء الطوارئ» . ولكن المواطن رفض ترك بيته ، فأخرجت الشرطة امتعته من البيت تحت حراسة قوية .

وقال الوزير ايضا ان السلطات اعطت المواطن بيتا آخر ولكنه رفض الانتقال اليه .

مؤتمران للشبيبة الشيوعية في حيفا والناصرة

حيفا - افتتح يوم السبت الماضي في حيفا مؤتمر الشبيبة الشيوعية في منطقة حيفا . وقد القى الرفيق جورج طوبي بيان المؤتمر . وتكلم الرفيق عوزي بورشتاين ايضا . وبعث المؤتمر بتحية الى سكرتير الحزب الشيوعي العام الرفيق ميكونيس .

وافتتح في الناصرة ايضا يوم السبت الماضي مؤتمر منطقة الناصرة الشبيبة الشيوعية . وحيا المؤتمر الرفيق فؤاد خوري مثنيا على جهود الشبيبة في المنطقة في نضالها المشرف من اجل الدفاع عن حقوق الشبيبة. وقدم الرفيق حنا ابو حنا البيان السياسي . وبعده قدم الرفيق غسان سكرتير المنطقة بيان لجنة المنطقة مبينا النجاحات التي احرزتها المنطقة في الدفاع عن مصالح الشباب والنضال من اجل السلام .

العميان يتظاهرون ضد الاستغلال الشنيع

القدس - قام العميان من سكان قرية العميان «اوريل» يوم الثلاثاء الماضي بمظاهرة مؤثرة امام بناية الكنيست في القدس . وحمل المتظاهرون ، الذين بلغ عددهم حوالي ٨٠ رجلا وإمرأة ، الشعارات المطالبة بتحسين اوضاعهم القاسية ، وبنقلهم من الاكواخ الخشبية الى البيوت . ودخل وفد منهم الى الكنيست واوضح للنواب حالة العميان القاسية .

واعلن ٧٨ من هؤلاء اضراب جلوس امام «مؤسسة العناية بالقادمين الفقراء» ، «مليبن» ، في تل ابيب مطالبين بدفع غلاء المعيشة لهم .

وجدير بالذكر ان العميان في قرية «اوريل» يشتغلون في صنع المكانس والفراش ، بأجور بخسة جدا لا تكفي لسد رمقهم . وقد عقدوا العزم على النضال ضد هذا الاستغلال الشنيع .

مجلس السلام العالمي يقرر - «بقية»

مندوبة مصر تطالب بجلاء القوات الاجنبية

وتكلمت سيزا نبراوي رئيسة منظمة النساء المصريات فطالبت بتأييد مصر في نضالها لاخراج القوات البريطانية من اراضيها .

انتخاب لجان المجلس

وانتخب المجلس ٣ لجان : لجنة سياسية واخرى لشؤون المجلس وثالثة لتنمية العمل الثقافي المشترك . وقد انتخب الرفيق توفيق طوبي عضوا في رياسة الدورة الحالية .

بمنع التدخل الاجنبي يعيش العرب واليهود بسلام

وفي الاجتماع الصحفي الذي عقد على اثر جلسات المجلس صرح عضو المجلس والمندوب اللبناني ، انطون ثابت بقوله : لقد عاش العرب واليهود بسلام حينما لم يثر المستعمرون النزاع بينهم ، وسيعيشون بسلام اذا منع التدخل الاجنبي وقال اننا نقاوم كل سلام مزعوم يقصد به ادخال اسرائيل والاقطار العربية في كتلة الشرق الاوسط العدواني

اعضاء جدد

وقد انتخب المجلس ١٢٥ عضواً جديدا بينهم الاديب الفرنسي جون بول سارتر والشاعر السوفياتي سوركوف .

ووزعت ١٩ جائزة على عدد من مناضلي السلام بينهم الشاعر الفرنسي الذي مات قبل مدة قصيرة، بول الوار ، ورئيس حركة السلام في اميركا دي بوا والشاعر الهندي بولكراشانك .

ولا شك ان قرارات مجلس السلام العالمي ستكون قوة دافعة لانصار السلام في كل مكان لمواصلة نضالهم حتى ينتصر السلام على الحرب .

اجتماع جبار في تل ابيب ضد مؤامرة ضم الهستدروت الى النقابات الصفراء

تل ابيب - سخطا على الغلاء والبطالة ومؤامرة ضم الهستدروت الى النقابات الصفراء، واخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت ، تقاطر الوف الكادحين يوم الخميس الماضي الى ملتقى شارعي برنر واللنبي في تل ابيب .

وبقساوة ضارية ، هاجمت فصائل الشرطة الكثيرة جماهير الكادحين المشتركة في الاجتماع عدة مرات فجرحت عددا كبيرا واعتقلت الكثيرين .

وبشجاعة فائقة وبهتافات «لتسقط الفاشية» ، ردت الجماهير هجوم الشرطة. وكان الخطباء ينادون الجماهير عن طريق مكبرات الصوت الى التزام الهدوء وعدم الانجرار وراء استفزاز الشرطة، وعندما بلغ هجوم الشرطة ذروته تكلم الرفيق ماير فلنر وبتصفيق حاد ، استقبلت الجماهير الغفيرة كلماته عندما قال : ان الشرطة لن تستطيع ان تمنع العمال في تل ابيب او في اي مكان اخر في البلاد من التظاهر في سبيل الخبز والعمل والسلام ! »

واحتج الرفيق ماير فلنر على حكم اعدام البطلين اثيل ويوليوس روزنبرغ .

وفي ختام خطابه قال الرفيق فلنر: بفضل تواقيع عشرات الوف العمال فشلت مؤامرة بحث قضية اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت في مجلس الهستدروت الحالي . واذا ما شددنا النضال فسنستطيع القضاء على هذه المؤامرة كليا . وليس هناك قوة في العالم في مقدورها ان تخرج الحزب الشيوعي من صفوف الطبقة العاملة .

وقد تكلم في الاجتماع الواسع ايضا نمرودايشل، قائد اضراب البحارة، واكشتاين من عمال بلالوم ، وشوفيل من نقابة عمال النسيج .

وفي الكنيست اقترحت النائبة فلنسكا درج قضية اعتداء الشرطة على المظاهرة في جدول الابحاث يوم الثلاثاء الماضي . وقد اثار وزير الشرطة موجة من السخط في الكنيست عندما قال مهدداً : ستفرق الشرطة بالقوة كل مظاهرة تجري دون ترخيص .

وقد قالت الرفيقة فلنسكا، ينبغي ان يكون واضحا ان هراوات الشرطة لن تردع جماهير الشعب عن النضال من اجل صيانة السلام والحريات الدمقراطية، وضد الجوع والبطالة. ان عدوان الشرطة هو اعتداء على حرية الكلام والنضال من اجل السلام .

وبأصوات الائتلاف الرجعي رفع هذا الاقتراح عن جدول الابحاث .

لا تتركوا للوحش الاستعماري - «بقية»

منهما ، قدم اثيل ويوليوس روزنبرغ حياتهما الطاهرة في سبيل انقاذ حياة ملايين الاميركيين من الموت في الحروب ، ولطما سفينة الحرب الاميركية بلطمة زعزعت اركانها ، وقدما اروع مثل للناس الشرفاء في العالم اجمع على الدفاع عن السلام حتى النهاية .

ومجلس السلام العالمي ، الذي في الاسبوع الماضي انهى دورته في بودابست، ادرك الحقائق كلها : ادرك ان الوحش الاستعماري الجريح يحاول الان مستميتا ان يجد منفذا للهروب من نقمة الشعوب ، وان ربان سفينة الحرب الاميركية يستيئس الان في محاولة انقاذ سفينته من الغرق . فدعا شعوب العالم الى التجند في اصلب نضال لاحاطة سفينة الحرب بالامواج الهائلة من كل جانب ولاغراقها ، ولارغام الوحش الاستعماري الجريح على الركوع على ركبتيه والجلوس على مائدة المفاوضات .

من هنا نستطيع ان نفهم اهمية القرار الذي اتخذه مجلس السلام العالمي، في دورته الاخيرة ، بتنظيم عريضة عالمية يوقع عليها ملايين الناس في مطالبة الدول الكبرى وجميع الدول بحل القضايا المعلقة فيما بينها على طريق المفاوضات غير المشروطة بشروط سابقة .

العريضة العالمية السابقة دعت الدول الخمس الكبرى الى عقد ميثاق سلام فيما بينها . والعريضة الحالية تتقدم بأقل من هذا الطلب . العريضة الحالية تؤيد في الواقع طلب تشرتشل نفسه في اجراء مفاوضات غير مشروطة. في السابق قال المستعمرون الاميركيون ان طلب عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى هو طلب «شيوعي» . فكيف يستطيعون الان ان يضللوا الشعوب بمثل هذا الادعاء بينما تشرتشل نفسه دعا الى مفاضات غير مشروطة . لقد ضيقت حركة السلام العالمية ، بقرارها الجديد ، الحلقة حول مثيري الحروب ولم تترك لهم منفذا للهروب .

وهذه هي بالضبط عبرة القرار الذي اتخذه مجلس السلام العالمي : هو دعوة لجميع الشعوب بأن لا تترك المستعمرين واعوانهم ، الكبار والصغار، العالميين والمحليين منفذا للهروب من رغبة الشعوب في تحقيق السلام وفي تحويل الدبابات الى محاريث .

الان لم يعد مجال الى القول القديم : «نحن الناس العاديين لا نستطيع ان نقرر في مسألة الحرب والسلام ، فهذه المسألة في ايدي الكبار الجبارين». فقد رأينا كيف ان نضال ملايين الناس العاديين ، وتواقيعهم الجامدة على الورق، اضطرت «الكبار الجبارين» الى الرضوخ لمشيئة الشعوب والان ، اكثر من اي يوم مضى يظهر صدق وصية ستالين الينا جميا «يصان السلام ويوطد اذا اخذت الشعوب قضية السلام في ايديها ودافعت عنها حتى النهاية» . فنقطة الماء لا تغرق سفينة، ولكن اذا تجمعت نقاط الماء لتصبح امواجا كالجبال فلن تقوى اية سفينة ، ولا فلك نوح ، على الوقوف امامها . حركة السلام الان هي هذه الامواج المتلاطمة فلنعمل مع الملايين ، على ان نحيط سفينة الحرب الاميركية بامواج السلام من كل جانب .

وواضح انه بغرق سفينة الحرب الاميركية سيغرق معها جميع الجرذان التي لا تريد التخلي عنها . وهذا معناه : إما ان يتخلى اعوان الاستعمار الاميركي في بلادنا عن سفينة الحرب الاميركية ، وإما ان يغرقوا معها. أما نحن، الشعب، فما كنا بعض متاع هذه السفينة ولن نكون، وبغرقها سنتخلص من الجرذان المتعلقة بها .

فليتعاظم النضال في بلادنا من أجل اكراه الحكومه الحاضرة على التخلي عن سياسة الحرب الاميركية ، فلنتحد ، مع ملايين الشعوب في العالم ، من أجل ايصال «الكبار الجبارين» الى مائدة المفاوضات . فلنسد منافذ الهروب من نقمة الشعوب على الوحش الاستعماري الجريح ، الذي يحاول ان يجعل من بلادنا مع بقية اقطار الشرق الاوسط ، منفذا لهروبه .

ولتقابل سفينة الحرب الاميركية موجة سلام اسرائيلية تكرهها على الارتداد عن بلادنا او تغرق .

ولتشترك مئات الالوف من الايدي في بلادنا ، مع ايدي ملايين الشعوب، في شد حبل السلام ، وبأقصى قوة ، انها ساعة وثم النصر . إنها ساعة وتنفس الصعداء .

اجتماعا سلام في رمات غان ورمات هشرون

رمات غان - عقدت لجنة السلام هنا . اجتماعا شعبيا واسعا في قاعة سينما «نوغا» لمطالبة الحكومة بتأييد الدعوة للتوقيع على ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى .

وتكلمت الرفيقة استر فلنسكا في الاجتماع موضحة سياسة السلام السوفياتية التي تضطر مثيري الحروب الى اخذ رغبة الشعوب بنظر الاعتبار .

وفي ختام خطابها دعت الرفيقة فلنسكا الى زيادة التفسير وتجنيد الرأي العام ضد التحضيرات للحرب ومن اجل صيانة السلام .

وعقدت جماهير معبرة رمات هشرون ايضا اجتماعا واسعا طالبت فيه الحكومة بالاستجابة لنداء مجلس السلام العالمي بصدد عقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى . وقد دعا ، الرفيق عبود ، المجتمعين للانضمام الى نضال حركة السلام الاسرائيلية من اجل عقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى .

لدى محكمة مركزية حيفا

قضية الارث رقم ٥٣/١٤٩

بشأن تركة المرحوم حبيب سليم عرام من حيفا .

الطالب -: سليم حبيب سليم عرام من حيفا بواسطة وكيله المحامي حنا نقاره شارع الخوري رقم ٢٣ حيفا

دعوه

ليكن معلوماً ان الطالب المذكور قدم طلباً الى المحكمة المركزية في حيفا لحصر ارث المرحوم حبيب سليم عرام من حيفا وان المحكمة ستنظر في هذا الطلب بتاريخ ١٩٥٣.٧.١ الساعة ١١ صباحاً

فعل كل من له مصلحة في التركة الآنفة الذكر الحضور في الوقت المذكور والا فان المحكمة تصدر الامر الذي تراه مناسباً .

ش. رازي

مسجل المحكمة المركزية في حيفا

حيفا في ١٩٥٣.٦.٨

حملة صحافة الحزب الشيوعي

ايها الرفاق والاصدقاء !

لقد فشلت محاولات الرجعية المحمومة لاسكات الصحافة الشيوعية التي ترفع عاليا علم النضال من إجل السلام والخبز والحريات الدمقراطية .

ان الحكومة ، التي يغيظها تغلغل هذه الصحافة الجريئة الى جماهير الشعب، تستغل كل قوانين الانتداب وغيرها من القوانين الرجعية بغية تعطيل هذه الجرائد ولكن من على منصات المحاكم تكيل الصحافة الشيوعية الصاع صاعين للخونة الذين باعوا استقلال البلاد وخبز الشعب للاستعمار الامريكي الدموي .

فارفعوا عاليا راية النضال التي تحملها الصحافة الشيوعية بالمساهمة في صندوق الصحافة الشيوعية !

وفد الهستدروت الى النقابات الصفراء

تل ابيب - قررت الاكثرية المبائية في اللجنة المركزية للهستدروت ارسال وفد الى مؤتمر النقابات الصفراء الخاضعة للاستعمار الاميركي وسيكون هذا الوفد برئاسة سكرتير الهستدروت المبائي غير .

في النقاش في الكنيست على قانون التعليم

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

واستقبل النائب المبائي ، سيلانسكي، هذا القانون بالترحاب وطلب من المدارس ان تنفذه .

واقترحت النائبة الصهيونية العمومية برسيتس على المبائيين ان يكونوا اشتراكيين دون ان يحتفلوا بأول ايار او يرفعوا العلم الاحمر او ينشدوا نشيد العمال ،

وتكلم النائب الشيوعي ، الرفيق ماير فلنر قائلا ، ان الحكومة تأمل بهذا القانون ، ان تعلم الشعب كيف يعمل اكثر ويأكل اقل . وهذا هو التعليم الذي يريده الصهيونيون العموميون ، والذي عمدت زعامة المباي لتنفيذه .

والحالة تختلف عن هذا تماماً في الاتحاد السوفياتي ، حيث قضي على الطبقات المستغلة ، ولهذا فأن تعليم الدولة في الاتحاد السوفياتي هو امر مرغوب ويخدم مصالح العمال والفلاحين والمثقفين . ففي النظام الاشتراكي الذي قضي فيه على استغلال الانسان الانسان ، يمكن ان يكون الشعب موحدا حقا من ناحية ثقافية. ومادامت الطبقات ذات المصالح المتضاربة قائمة ، كما هي الحال في النظام الرأسمالي ، فأن كل اللغو عن التعليم «لتوحيد الامة» ما هو الا مناورة برجوازية لاضعاف وعي العمال ، ومنعهم من النضال من اجل الغاء نظام الاستغلال الطبقي وقيام النظام

واضاف الخطيب قائلا : بما ان اغلبية الضرائب تجبيها الحكومة من العمال ، فللعمال الحق في المطالبة بأن تعين مدارسهم نظام التعليم وفقا لمصالح الطبقة العاملة . وتعليم الدولة الذي يتكلم عنه الصهيونيون العموميون وزعامة المباي هو تعليم بروح التعصب القومي والاتحاد مع الحكومات الرأسمالية الاخرى ، والعداء لاقطار الاشتراكية وللحرب العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي .

ثم جرى التصويت على القانون، وبمعارضة الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام ، وبتأييد احزاب الائتلاف نقل القانون الى لجنة التعليم .